Educational Research & Innovation Journal
Issued by Education Strategy Administration
Ain Shams University

مجلة بحوث التعليم والابتكار
تصدر عن ادارة تطوير التعليم
جامعة عين شمس

درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم

The degree to which social studies teachers possess the skills of designing electronic tests in the upper elementary stage in the Gaza Governorate from their point of view

د. شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد [1]

[1] أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

الملخص:

يستهدف هذا البحث الكشف عن مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها فيما يخص مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم، وسبل التغلب عليها.

وقد تكونت عينة البحث من (61) من معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا، واستخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي، وأعد أداة بحث تمثلت في استبانة.

توصل البحث إلى أنَّ هناك تفاوتًا في موافقة أفراد العينة على درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم، ما بين (24.96–31.93).

كما توصل البحث إلى وجود تفاوت في موافقة أفراد العينة على الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها فيما يخص مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم –حول الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية معلماتها فيما يخص مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم– ما بين (3.02–4.37).

الكلمات المفتاحية: معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها – الاختبارات الإلكترونية.

Abstract

(The degree to which social studies teachers possess the skills of designing electronic tests in the upper elementary stage in the Gaza Governorate from their point of view)

The aim of the research is to reveal the extent to which social studies teachers possess the skills of designing electronic exams in the upper primary stage in Gaza governorate from their point of view and to identify the most important difficulties that social studies teachers face in designing electronic tests in the upper primary stage in Gaza governorate from their point of view and ways to overcome. The research sample consisted of (61)One of the teachers of social studies teachers in the higher basic stage, and the researcher used in this research the descriptive approach, and the researcher prepared the research tools represented in a questionnaire. The research concluded that there is a difference in the approval of the sample members on the degree to which social studies teachers have the skills to design electronic exams in the higher basic stage in the governorate Gaza, from their point of view, is between (24.96-31.93).

There is a discrepancy in the sample members 'approval of the difficulties that social studies teachers face in the skills of designing electronic exams in the higher basic stage in the Gaza governorate from their point of view. Gaza Governorate, from their viewpoint, is between (3.02-4.37).

Keywords: degree of possession, teachers of social studies, electronic tests.

المقدمة:

يُعَدُّ المعلم الركن الأساس في العملية التعليمية؛ فمن من خلال ممارساته التدريسية تُترجم الأهداف التعليمية إلى نواتج تعليمية يكتسبها المتعلمون في مجالات الخبرة التعليمية كافة؛ ففي ظل التطورات المعاصرة في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها؛ أصبحت المناهج أكثر تركيزًا على إشراك المتعلمين، وتحفيزهم، مع تغير دور المعلم والمتعلم. وبما أنَّ تطوير التعليم عملية مستمرة؛ فهي لا تقتصر على الاهتمام بالمناهج من حيث تعديلها، وتحديثها، أو الاهتمام بمحتوى المواد الدراسية التي تُقَدَّمُ للمتعلم بطريقة سهلة، لكنها تهتم كذلك بالجوانب الأخرى للعملية التعليمية. وتُعَدُّ الاختبارات أهم الأدوات التي تسهم في تعرُّف جوانب القصور في العملية التربوية، كما تعد الاختبارات الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة في التقويم البنائي؛ إذ يمكن –من خلالها– الحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وفعالية الاستراتيجيات المتبعة، وعلى قدرة المتعلم واستعداداته للتعلُّم، وكذلك فعالية مصادر التعلم المستخدمة في التدريس، وتتم هذه الاختبارات بوساطة تقنيات الحاسوب وشبكاته.

وتقدم الاختبارات الإلكترونية للمعلم الكثير من بدائل تصميم الاختبار؛ منها: اختيار نوع الأسئلة المناسب، وإتاحة إدراج الصور الملونة أو مقاطع الصوت أو الفيديو، بالإضافة إلى تنوع طرق عرض الأسئلة والإجابة عنها، سواء أكانت مرتبة وفق نظام معين أو بشكل عشوائي، بحيث يقدَّم الاختبار الواحد بأكثر من شكل، كما يتيح التحكم في حجم الخط، وتحويل النص إلى صوت (Hanes & Mislevy, 2005, 214).

هذا ما أكدته غادة شحادة (معوض، 2020،490) حين أشارت إلى أنَّ الاختبارات الإلكترونية أكثر فعالية من اختبارات الورقة والقلم؛ إذ إنَّ كل استجابة يقوم بها المتعلم تُسَجَّلُ في قاعدة بيانات خاصة؛ وهو مِمَّا يوفر كمًّا كبيرًا من المعلومات لتحليلها، ويسهم في تجميع أعمال المتعلمين من واجبات ونشاطات ونتائج امتحانات يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.

مشكلة البحث وأسئلته الفرعية:

1- لقد بيَّن كثير من الدراسات والبحوث التي تناولت الاختبارات الإلكترونية أهمية اكتسابها لدى المعلمين؛ نظرًا لفعاليتها وأهميتها في تحسين العملية التعليمية؛ مثل: دراسة مارتن (Martin, 2009)، ودراسة (مندور، 2013)، ودراسة برُذين وبيترسون (Brothen & Peterson, 2005)، ودراسة (العطار، 2017)، ودراسة (حجازي،2017)، ودراسة (السيد، 2017).

2- الدراسة الاستطلاعية: أَعَدَّ الباحثُ دراسةً استطلاعيةً على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، بهدف معرفة درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم. وقد اتَّضح من خلال استجاباتهم ما يأتي:

أ- 90% أكدوا أهمية توافر مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

ب- أن 85% من المعلمين لا يمتلكون مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

ج- أن 85% من المعلمين لا يستطيعون تصميم الاختبارات الإلكترونية.

لذلك فإنَّ الباحث يرى ضرورة إجراء دراسة لتعرُّفِ درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم، وكذلك للكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من قبل المعلمين.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

"ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؟
2- ما الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؟
3- ما سبل مواجهة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث ما يأتي:

1- الكشف عن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم.
2- تعرف الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم.
3- إيجاد سُبُلِ حَلِّ الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه؛ وهي تتجلى فيما يأتي:

1- مسايرتها الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
2- قد يُفيد منه القائمون على إعداد برامج تدريب المعلمين في وزارة التعليم، في معرفة درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم.
3- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؛ وهو مِمَّا يساعد على فهم تلك الصعوبات، والتغلب عليها.

مصطلحات البحث:

عُرِّفت مصطلحات البحث على النحو الآتي:

درجة امتلاك: يقصد بها الدرجة التي يُقدِّرها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لأنفسهم، حول درجة امتلاكهم مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية، على أداة الدراسة، وفق تدرج خماسي: (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًّا).

معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها: هم الذين يُدَرِّسونَ مقرراتِ الدراساتِ الاجتماعية، في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الاختبارات الإلكترونية: هي الاختبارات التي تتم عن طريق الكمبيوتر أو شبكة الإنترنت، في ضوء مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية التي يمتلكها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا؛ بهدف تقييم أداء الطلبة في موضوعات محددة.

أداة البحث: ولتحقيق أهداف البحث أعدَّ الباحث استبيانًا موجهًا لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، حول مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

1- الحد الموضوعي: اقتصر البحث على معرفة درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية؛ وهي: مهارات عرض وتحكم- مهارات تربوية – مهارات تقنية – مهارات وسائط متعددة.

2- الحد البشري: تكونت عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، في مديرية غرب غزة.

3- الحد الزماني: طُبِّقَتْ أداةُ البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020م/2021م.

الإطار النظري: الاختبارات الإلكترونية

تمثل الاختبارات الإلكترونية إحدى أهم أدوات التقويم الإلكتروني؛ إذ تشتمل على العديد من الخصائص التي تميزها كالتفاعلية والمرونة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية؛ وهو مما يؤدي إلى الاستجابة السريعة من الطلبة.

مفهوم الاختبارات الإلكترونية:

هي مجموعة من المهارات التي تؤهل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، لتصميم الاختبارات الإلكترونية المختلفة وإنتاجها، داخل نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لتطبيقها على الطلبة في مختلف التخصصات في الجامعة (معوض، 503،2020).

وهي مجموعة من الأسئلة المتنوعة، التي تتضمن: أسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتوصيل، والترتيب، وملء الفراغ؛ وهي تُصَمَّمُ عن طريق إحدى البرمجيات المحوسبة، حيث تعمل على تقييم مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها (عوض،1،2014).

وتُعرَّف بأنها الاختبارات التي تقدم عن طريق الكمبيوتر، حيث تُعرض الأسئلة بطريقة عشوائية من بنك الأسئلة المخزن داخل البرنامج؛ وهو مِمَّا يوفر وقتًا وجهدًا كبيرًا للمعلم؛ إذ إنَّ الأسئلة المقدمة للطالب تختلف عن الأسئلة التي تقدم إلى طالب آخر؛ وهذا مِمَّا يتيح نسخًا مختلفة من الاختبار (عزمي،222،2014).

ويعرفها الباحث بأنَّها الاختبارات المتصلة بالكمبيوتر أو شبكة الإنترنت، في ضوء مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية التي يمتلكها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، بهدف تقييم أداء الطلبة في موضوعات محددة.

العناصر المكونة للاختبارات الإلكترونية:

تتمثل عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية كما أوردها (الغريب ،2009، 414) فيما يأتي:

1- **محتوى الاختبار**: يتضمن كلًّا من: أشكال أسئلة الاختبار، وعدد الأسئلة، وزمن الاختبار، وتعليمات الاختبار، وأدوات التفاعل، والتغذية الراجعة.

2- **أشكال أسئلة الاختبار**: يمكن استخدام أنواع الأسئلة التقليدية في الاختبار الإلكتروني، بالإضافة إلى أنواع جديدة ترتبط بخصائص الكمبيوتر والإنترنت وإمكاناتهما؛ ويجب التنوع في أشكال الأسئلة، بحسب الهدف المراد قياسه من السؤال.

3- **عدد الأسئلة**: يُعَدُّ عدد الأسئلة من العوامل التي تؤثر في الاختبار؛ إذ يعتمد عليها زمن الاختبار، ومن ثَمَّ يجب اختيار وقت مناسب لعدد الأسئلة.

4- **زمن الاختبار**: يُعَدُّ الزمن الخاص بالاختبار من أهم المتغيرات التي يصعب تحديدها بالنسبة لمصمم الاختبار. ويتدخل في تحديد الزمن عدة عوامل ترتبط بعناصر بناء الاختبار نفسه.

5- **تعليمات الاختبار**: وهي أحد العوامل التي تساعد الطالب أثناء أداء الاختبار؛ فالتعليمات تمكِّن الطالب من السير في أداء الاختبار بقدر عالٍ من الطمأنينة والثقة.

6- **التغذية الراجعة:** يجب أن يكون محتوى التغذية مفيدًا موجَّهًا لما سيتعلمه الطالب بعد ذلك؛ فالتغذية الراجعة السلبية تؤثر في ثقة الطالب، وتؤدي إلى الحيرة؛ وعلى مصمم التغذية الراجعة أن يفكر في تقديم معلومات إضافية عن الإجابات الصحيحة.

أشكال للاختبارات الإلكترونية:

نتيجة للتطور في استخدام الاختبارات الإلكترونية؛ ظهر بعض الأشكال الحديثة لها، وتمثل ذلك في الأسئلة التي يمكن استخدامها في الاختبارات الإلكترونية، ولعل من أبرز تلك الأسئلة التي أوردها (Rodriguez, et al, 2016, 25):

- أسئلة النقطة النشطة Hotspot Questions
- أسئلة الأصبع الحساسة Sore Finger Questions
- أسئلة المحاكاة Simulation Questions
- أسئلة الرسوم Drawing Questions
- أسئلة السحب والإسقاط Drag and Drop Questions
- أسئلة الإملاء Dictation Questions
- أسئلة الفهم السمعي Listening Questions
- أسئلة الاستجابة السمعية Audio Response Questions

العوامل المؤثرة في تصميم الاختبارات الإلكترونية وبنائها:

فقد ذكر (عبد العاطي، 2016، 184) أنَّ هناك عواملَ مؤثرةً في تصميم الاختبارات الإلكترونية وبنائها؛ من أهمها:

1- الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية.
2- خصائص المتعلمين.
3- مهارات المتعلمين.
4- الغرض من الاختبار.
5- أشكال التقييم الإلكتروني.
6- التوافق في قدرات التشغيل.

مراحل إعداد الاختبارات الإلكترونية عن طريق الكمبيوتر:

يرى (حسن والغول، 2014، 46-47) أنَّ هناك ثلاث مراحل لإعداد الاختبارات الإلكترونية؛ هي:

1- **بناء الاختبار:** ويوجد كثير من البرمجيات التي تساعد المعلمين على بناء الاختبارات الإلكترونية، وهذا يتطلب من المعلمين وضع الأهداف التعليمية في صورة إجرائية يمكن قياسها وملاحظتها.
2- **تقويم الاختبار:** وقد يكون تقويم الاختبارات على الشبكة "**Online**"، وقبل تقديمه لا بُدَّ من تغذية الحاسوب ببيانات عن الطلاب؛ مثل: اسم الطالب، ورقمه، وصفه الدراسي، وكلمة السر الخاصة به. وقبل البدء في الاختبار تُعرَضُ التعليماتُ الخاصة به، مثل: هدفه، ونوعه، وعدد الأسئلة، ووظائف بعض المفاتيح التي تُستخدم في الإجابة.
3- **التصحيح وحفظ النتائج:** وهنا يَحْسِبُ الكمبيوتر درجاتِ الطلبة في وقت الإجابة نفسه، ويعرض النتيجة على الشاشة، وتُخزَّن في ملف خاص، وإذا كان الاختبار تحصيليًّا؛ فإنه يبين للطالب أداءه في صورة درجة أو نسبة مئوية.

معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية:

أضاف (الطاهر، 2012، 80) أنَّ هناك معاييرَ للجودة في تصميم الاختبار الإلكتروني تتضمن الآتي:

1- **المعايير العامة:** وأهمها وضوح التعليمات، والتحكم في عرض الأسئلة عشوائيًّا، وسهولة تقديم الاختبار لعدد كبير من المفحوصين.
2- **المعايير التربوية:** وهي تشترك مع الاختبارات التقليدية في المعايير التربوية، مع إضافة بساطة

التصميم لشاشة الاختبار، وإثارة الشاشة لانتباه المتعلم نحو الأسئلة، وليس نحو شكلها.

3- **المعايير التقنية:** وتشمل سهولة الدخول للشاشة والخروج منها، وسهولة التجوال داخل الاختبار، وإتاحة الفرصة لطبع المحتوى التعليمي، وعدم تعطل الاختبار في حالة ضغط المستخدم على المفاتيح غير المطلوبة، إضافة إلى أنه لا يتيح للمستخدم الحذف أو التعديل لأي قسم من مكونات الاختبار.

مميزات الاختبارات الإلكترونية:

أورد (طه وآخرون، 2019، 67) مميزات الاختبارات الإلكترونية، وتتمثل في الآتي:

1- تكوين بنك أسئلة لا محدود مع إمكان دراسة مدى جدواها وفعاليتها عن طريق التقارير الإحصائية التي يعدها النظام.
2- إنشاء نماذج اختبارات مختلفة لكل طالب، بحيث تُستخرج الأسئلة من بنك الأسئلة عشوائيًّا.
3- يمكن إعداد أنواع مختلفة من الأسئلة؛ مثل: أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من المتعدد، وملء الفراغ، وغيرها.
4- حساب زمن الاختبار لكل طالب بحسب دخوله الاختبار.
5- التصحيح التلقائي والحصول على نتيجة الاختبار فور انتهاء الطالب من الاختبار.
6- توافر أنواع مختلفة من التقارير التي تساعد المعلم على الحكم على الاختبار ومدى صدقه وثباته.
7- توفير طباعة الورق واستهلاكه بنسبة كبيرة.

عيوب الاختبارات الإلكترونية:

على الرغم من المميزات المتعددة للاختبارات الإلكترونية؛ فإن هناك بعض العيوب التي تعوق توظيفها على نحو جيد في العملية التعليمية؛ حددتها غادة شحادة (معوض، 2020، 525-526) في الآتي:

1- حدوث عطل في الأجهزة والبرمجيات أثناء تأدية الاختبار.
2- تدخل مهارات أخرى في دلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب؛ مثل: مهارة استخدام الأجهزة والبرمجيات التكنولوجية.
3- مشكلة الغش من الآخرين، حيث تزداد هذه المشكلة في حال الاختبارات على شبكة on line Tests التي تتم عن بعد بدون مراقبة.
4- الغش من المصادر التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت ذات الصلة بموضوع الاختبار.
5- صعوبة توفير برامج تأليف باللغة العربية.
6- صعوبة الحفاظ على أمن أسئلة الاختبارات، وإجابات الطلاب عنها، ونتائجهم فيها؛ وذلك لتعرضها للاختراق والقرصنة الإلكترونية على الشبكة.
7- يحتاج المعلم إلى التدريب على مهارات إنتاج الاختبارات وتكنولوجيا المعلومات.
8- قيام شخص بالإجابة منتحلًا شخصية طالب آخر.

معلم الدراسات الاجتماعية وتصميم الاختبارات الإلكترونية:

يتحتم على معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها توظيف معطيات التعليم الإلكتروني، من خلال مجموعة من القدرات التي يتعين على المعلمين امتلاكها معرفيًّا ومهاريًّا، في مجال تكنولوجيا التعليم التي تمكنهم من التعامل مع التقنيات التعليمية واستخدامها على نحو جيد؛ وذلك لأنَّ استخدام الحواسيب -بصفة خاصة- يؤدي إلى نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي، ووالتأثير الفعّال في القدرات العقلية، وتنمية الاتجاهات على نحو إيجابي لدى المتعلمين عند استخدامه في تدريس الدراسات الاجتماعية (الدوسري،2018، 301).

مدى إفادة البحث من الإطار النظري:

يتضح –في ضوء المنطلقات الفكرية والتربوية التي سبق عرضها في الإطار النظري– أهمية الاختبارات الإلكترونية في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، بوصفها اتجاهًا حديثًا في تقويم المعرفة الجغرافية وبنائها، حيث أكدت الدراسات والبحوث السابقة أهميتها.

أداة جمع بيانات البحث (أداة القياس)

من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة في مجال هذا البحث حول الاختبارات الإلكترونية، أُعِدَّت أدوات القياس التي تساعد على التأكد من تحقيق البحث هدفه الرئيس المتمثل في معرفة درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها عند استخدام الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم، وقد تمثّلت أداة جمع البيانات "أداة القياس" –في هذا البحث– في استبيان، وفيما يأتي توضيحٌ لإعداد أداة القياس.

إعداد الاستبانة:

لتحقيق أهداف البحث أُعدت استبانة تضم عددًا من الفقرات عن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ الاختبارات الإلكترونية، ووجَّهَ الباحثُ الاستبيان إلى عينة من المتخصصين في التربية؛ لتحديد درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا. واستنادًا إلى الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة، فضلًا عن خبرة الباحث المتواضعة في هذا المجال، أُعدت استبانة تضم ثلاثة مجالات؛ هي: أولًا– مجال مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، ويتكون من أربعة محاور؛ على النحو الآتي:

1– محور العرض والتحكم في الاختبارات الإلكترونية، ويحتوي على (8 فقرات).
2– محور المهارات التربوية، ويحتوي على (8 فقرات).
3– محور المهارات التقنية، ويحتوي على (7 فقرات).
4– محور الوسائط المتعددة، ويحتوي على (7 فقرات).

ثانيًا– مجال الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها عند إعداد الاختبارات الإلكترونية، ويحتوي على (12 فقرة).

ثالثًا– مجال سبل مواجهة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها.

صدق الاستبانة:

1- **الصدق الظاهري:** عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية، وطُلِبَ منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صُمِّمت من أجله، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها، وكذلك مدى وضوحها وسلامة لغتها؛ وقد أَفَدْتُ من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم.
2- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات:** طُبِّقَتِ الأداة على عينة استطلاعية اخْتِيرَتْ بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وحُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين:

أ– درجات كل فقرة من المحاور في المجال الأول مع الدرجة الكلية للمحور، وجدول(1) يوضح معاملات ارتباط درجات محاور المجال الأول مع الدرجة الكلية لكل محور.

جدول (1) معاملات ارتباط درجات محاور المجال الأول مع الدرجة الكلية لكل محور:

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
يظهر السؤال كاملًا على الشاشة	0.610	تخلو الأسئلة من تلميحات للإجابة الصحيحة	0.683	لا يتمكن المستخدمون من التعديل عليها	0.529	تتناسب الوسائط المتعددة والفئة العمرية	0.612
تكون الأسئلة محددة بدقة، موحدة التصميم والعرض	0.683	تكون الأسئلة موزعة بصورة عادلة على مفردات المادة وأهدافها	0.803	يتوافر الدعم الفني خلال الاختبار لتلافي أي عطل فني	0.622	تكون الصور مرتبطة بالأسئلة	0.808
توضح طريقة حفظ الاختبار والخروج منه	0.672	يميز الاختبار بين الطلبة المتفوقين والضعاف	0.716	تعمل على أنظمة وبرامج مختلفة، مثل: ويندوز وأندرويد	0.639	يوظف اللون للتميز بين العناصر المختلفة كما في الواقع	0.838
تعطي النتيجة للطالب في الاختبار على نحو فوري	0.379	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب	0.773	توجد حماية كاملة للاختبار والعلامات	0.680	تبتعد عن الجوانب الدعائية والإعلانية	0.705
تتنوع أسئلة الاختبار ما بين المقالي والموضوعي	0.620	يقيس الاختبار أنواع مختلفة من المعرفة	0.594	يكون الحجم التخزيني للاختبار قليلًا يتناسب وسعة الجهاز	0.673	تستخدم عدة نوافذ في البرمجية	0.725
توجد توجيهات للمستخدم ومحددات الاختبار	0.716	ترتبط المعايير بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها	0.692	يسمح للطالب بإعادة اللقطات المتحركة كما يريد	0.649	تتجنب النصوص المكتوبة قدر الإمكان	0.571
يتضمن تعريف المستخدم من خلال إدخال الاسم والرقم السري	0.585	توزع الدرجات على الأسئلة بشكل واضح	0.619	تحاكي الواقع وخلق بيئة مشابهة للواقع	0.588	تتصف بالاتزان وعدم ازدحام العناصر وتوزيعها داخل الشاشات	0.759
يناسب الوقت محتوى الاختبار	0.617	يكون هناك صدق وثبات للاختبار	0.411				

يتضح من جدول(1) أنَّ معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى(0.1)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

ب- درجات كل محور مع الدرجة الكلية للمجال، وجدول(2) يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور مع الدرجة الكلية للمجال.

جدول (2) معاملات ارتباط درجات محاور المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال:

المحور	الارتباط
الأول	0.855
الثاني	0.835
الثالث	0.915
الرابع	0.877

يتضح من جدول(2) أنَّ معاملات ارتباطات جميع المحاور دالة إحصائيًا عند مستوى(0.1)، وأن جميع المحاور تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

ج – درجات كل فقرة من المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال، وجدول(3) يوضح معاملات ارتباط درجات فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال.

جدول (3) معاملات ارتباط درجات محاور المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال:

		المجال الثاني			
الرقم	الفقرة	الارتباط	الرقم	الفقرة	الارتباط
1	عدم توفير برامج باللغة العربية	0.395	7	تحتاج إلى بيئة إلكترونية مهيأة ومجهزة	0.488
2	ضعف قياس المهارات العليا	0.581	8	يحتاج إعداد أسئلة إلى وقت وجهد كبيرين	0.662
3	صعوبة تصحيح الأسئلة المقالية	0.303	9	يحتاج المعلم إلى التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات	0.670
4	حدوث عطل في الأجهزة والشبكة أثناء تأدية الاختبار	0.555	10	إمكانية الغش من الآخرين أو من مصادر غير مسموح بها	0.747
5	عدم الحفاظ على أمن الأسئلة وإجابات الطلبة من الاختراق	0.645	11	تصميم الاختبارات الإلكترونية وإخراجها يحتاج إلى مهارة	0.710
6	التعامل مع الاختبار الإلكتروني يحتم الإلمام بأساسيات الحاسب	0.475	12	تحتاج الاختبارات الإلكترونية إلى توفير برامج فيروسات	0.634

يتضح من جدول(3) أنَّ معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى(0.1)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ وحساب التجزئة النصفية.

1- بحساب معامل الثبات للاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، وجدول (4) يوضح معامل الثبات للاستبيان حسب معادلة ألفا كرونباخ.

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ:

المجال	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول	الأول	8	0.835
	الثاني	8	0.744
	الثالث	7	0.813
	الرابع	7	0.724
الثاني	الأول	12	0.835

يتضح من جدول(4) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة؛ إذ بلغت (0.724،0.813،0.744،0.835، 0.835) على محاور الاستبانة بالترتيب، وهذا يعني أنَّ معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، صالحة لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة البحث.

2- بحساب التجزئة النصفية، وجدول (5) يوضح ثبات التجزئة النصفية للاستبيان.

جدول (5) معاملات ثبات التجزئة النصفية:

المجال	المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية
الأول	الأول	8	0.783
	الثاني	8	0.338
	الثالث	7	0.635
	الرابع	7	0.830
الثاني	الأول	12	0.767

يتضح من جدول(5) أنَّ قيمة معامل التجزئة النصفية كانت مرتفعة؛ إذ بلغت (0.635،0.755،0.783، 0.767،.0.83) على محاور الاستبانة بالترتيب، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، صالحة لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة البحث.

إجراءات البحث الميدانية:

أُجريت التجربة في هذا البحث وفقًا للخطوات الآتية:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتعرف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم، باستخدام استبيان موجه إلى معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، صممه الباحث بالإفادة من الدراسات السابقة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع هذا البحث من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في مديرية غرب غزة البالغ عددهم (61) معلمًا ومعلمة، بحسب إحصائية مديرية التربية والتعليم غرب غزة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

عينة البحث:

تمثل عينة البحث جميع معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في مديرية غرب غزة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م، ويبلغ عددهم (61).

عرض نتائج البحث:

طبَّق الباحث الاستبانة على معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م، وقد أُعطيت قيمة رقمية لإجابات الاستبانة عن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا؛ وذلك على النحو الآتي:

(عالية جدًّا(5)، عالية (4)، متوسطة (3) ، ضعيفة (2) ، ضعيفة جدًّا (1)).

واعتمد الباحث على درجة امتلاك المعلمين والمعلمات مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية على مستويات التقدير الآتية، التي يوضحها جدول رقم (6).

جدول (6) مستويات التقدير المعتمدة في الدراسة:

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
1.00≤ المتوسط الحسابي <1.80	0.20≤ الوزن النسبي <0.36	صغيرة جدًّا
1.80≤ المتوسط الحسابي <2.60	0.36≤ الوزن النسبي <0.52	صغيرة
2.60≤ المتوسط الحسابي <3.40	0.52≤ الوزن النسبي <0.68	متوسطة
3.40≤ المتوسط الحسابي <4.20	0.68≤ الوزن النسبي <0.84	كبيرة
4.20≤ المتوسط الحسابي ≤ 5.00	0.84≤ الوزن النسبي ≤ 1.00	كبيرة جدًّا

أولًا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصه: "ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم؟"

1- حُسِبَ المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها المرحلة الأساسية العليا مهاراتِ العرض والتحكم في الاختبارات الإلكترونية، وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا مهاراتِ العرض والتحكم في الاختبارات الإلكترونية:

المحور الأول	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	درجة الامتلاك
مهارات العرض والتحكم	يظهر السؤال كاملًا على الشاشة	198	4.30	0.695	0.86	0.00	كبيرة جدًّا
	تكون الأسئلة محددة بدقة وموحدة التصميم والعرض	191	4.15	0.698	0.83	0.00	كبيرة
	توضح طريقة حفظ الاختبار والخروج منه	184	4.00	1.033	0.8	0.00	كبيرة
	تعطي النتيجة للطالب في الاختبار على نحو فوري	192	4.17	0.797	0.834	0.00	كبيرة
	تتنوع أسئلة الاختبار ما بين المقالي والموضوعي	155	3.37	1.323	0.674	0.00	متوسطة
	توجد توجيهات للمستخدم ومحددات الاختبار	173	3.76	0.923	0.752	0.00	كبيرة
	يتضمن تعريف المستخدم من خلال إدخال الاسم والرقم السري	182	3.96	1.032	0.792	0.00	كبيرة
	يناسب الوقت محتوى الاختبار	194	4.22	0.758	0.844	0.00	كبيرة جدًّا
	المجموع الكلي	1469	31.93	4.44	0.798	0.00	كبيرة

يتضح من جدول(7)، أنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها –في المرحلة الأساسية العليا، في المحور الأول– مهاراتِ العرض والتحكم في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم –هي درجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (31.93)، والوزن النسبي بلغ (0.798). وعند ترتيب المهارات الفرعية لهذا المحور تبين أنَّ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى يساوي (4.30)، وهو أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.86)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي يساوي (4.22)؛ وهو ثاني أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.844)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1). والمتوسط الحسابي للفقرة الخامسة يساوي (3.37)، وهو أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.674)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة السادسة بمتوسط حسابي يساوي (3.76)، وهو ثاني أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.752)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1).

2- حيث حُسِبَ المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا للمهارات التربوية في الاختبارات الإلكترونية، وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا للمهارات التربوية في الاختبارات الإلكترونية:

المحور الثاني	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	درجة الامتلاك
المهارات التربوية	تخلو الأسئلة من تلميحات للإجابة الصحيحة	189	4.11	.823	0.822	0.00	كبيرة
	تكون الأسئلة موزعة بصورة عادلة على مفردات المادة وأهدافها	185	4.02	1.043	0.804	0.00	كبيرة
	يميز الاختبار بين الطلبة المتفوقين والضعاف	172	3.74	1.144	0.748	0.00	كبيرة
	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب	178	3.87	.859	0.774	0.00	كبيرة
	يقيس الاختبار أنواع مختلفة من المعرفة	173	3.76	.923	0.752	0.00	كبيرة
	ترتبط المعايير بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها	186	4.04	.698	0.808	0.00	كبيرة
	توزع الدرجات على الأسئلة بشكل واضح	195	4.24	.673	0.884	0.00	كبيرة جداً
	يكون هناك صدق وثبات للاختبار	183	3.98	.830	0.796	0.00	كبيرة
	المجموع الكلي	1461	31.76	4.67	0.794	0.00	كبيرة

يتضح من جدول (8)، أنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا في المحور الثاني المهارات التربوية في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (31.76)، ووزن نسبي بلغ (0.794) وعند ترتيب المهارات الفرعية لهذا المحور تبين أن المتوسط الحسابي للفقرة السابعة يساوي (4.24)، وهو أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول والوزن النسبي لها يساوي (0.884)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.11)، وهو ثاني أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.822)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، وأن المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة يساوي (3.74)، وهو أقل متوسط بين فقرات المحور الأول والوزن النسبي لها يساوي (0.748)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي (3.76)، وهو ثاني أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.752)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛

لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1).

3- حُسِبَ المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا للمهارات التقنية في الاختبارات الإلكترونية ، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها -في المرحلة الأساسية العليا- المهاراتِ التقنية في الاختبارات الإلكترونية:

المحور الثالث	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	درجة الامتلاك
المهارات التقنية	لا يتمكن المستخدمون من التعديل عليها	183	3.98	1.125	0.796	0.00	كبيرة
	يتوافر الدعم الفني خلال الاختبار لتلافي أي عطل فني	149	3.24	1.268	0.648	0.00	متوسطة
	تعمل على أنظمة وبرامج مختلفة؛ مثل: ويندوز وأندرويد	159	3.46	1.149	0.692	0.00	كبيرة
	توجد حماية كاملة للاختبار والعلامات	179	3.89	.924	0.778	0.00	كبيرة
	يكون الحجم التخزيني للاختبار قليلًا يتناسب وسعة الجهاز	182	3.96	.729	0.792	0.00	كبيرة
	يسمح للطالب بإعادة اللقطات المتحركة كما يريد	141	3.07	1.272	0.614	0.00	متوسطة
	تحاكي الواقع، وتخلق بيئة مشابهة للواقع	155	3.37	1.019	0.674	0.00	متوسطة
	المجموع الكلي	1148	24.96	4.66	0.713	0.00	كبيرة

يتضح من جدول (9)، أنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية -في المرحلة الأساسية العليا، في المحور الثالث- المهاراتِ التقنية في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم -هي درجة كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (24.96) والوزن النسبي بلغ (0.713). وعند ترتيب المهارات الفرعية لهذا المحور؛ تبين أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى يساوي (3.98)؛ وهو أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول. والوزن النسبي لها يساوي (0.796)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي (3.96)، وهو ثاني أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.792)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1). والمتوسط الحسابي للفقرة السادسة يساوي (3.07)؛ وهو أقل متوسط

بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.614)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (3.24)؛ وهو ثاني أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.648)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1).

4- حُسِبَ المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها –في المرحلة الأساسية العليا– مهاراتِ الوسائط المتعددة في الاختبارات الإلكترونية؛ وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، مهاراتِ الوسائط المتعددة في الاختبارات الإلكترونية:

المحور الرابع	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	درجة الامتلاك
مهارات الوسائط المتعددة	تتناسب الوسائط المتعددة والفئة العمرية	168	3.65	1.016	0.73	0.00	كبيرة
	تكون الصور مرتبطة بالأسئلة	180	3.91	.939	0.782	0.00	كبيرة
	يوظف اللون للتمييز بين العناصر المختلفة كما في الواقع	165	3.59	1.066	0.718	0.00	كبيرة
	تبتعد عن الجوانب الدعائية والإعلانية	178	3.87	1.002	0.774	0.00	كبيرة
	تستخدم عدة نوافذ في البرمجية	143	3.11	1.269	0.622	0.00	متوسطة
	تتجنب النصوص المكتوبة قدر الإمكان	170	3.70	.840	0.74	0.00	كبير
	تتصف بالاتزان وعدم ازدحام العناصر وتوزيعها داخل الشاشات	179	3.89	.706	0.778	0.00	كبيرة
	المجموع الكلي	1183	25.72	4.91	0.734	0.00	كبيرة

يتضح من جدول (10)، أنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، في المرحلة الأساسية العليا، في المحور الرابع، مهاراتِ الوسائط المتعددة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم –هي درجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (25.72)، والوزن النسبي بلغ (0.734). وعند ترتيب المهارات الفرعية لهذا المحور؛ تبين أن المتوسط الحسابي للفقرة الثانية يساوي (3.91)؛ وهو أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.782)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة السابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.89)، وهو ثاني أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول. والوزن النسبي لها يساوي (0.778)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1). والمتوسط الحسابي للفقرة الخامسة يساوي (3.11)؛ وهو أقل متوسط بين فقرات المحور الأول. والوزن النسبي لها يساوي (0.622)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (3.59)؛ وهو ثاني أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.718)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1).

ثانيًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ ونصه: "ما الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؟". وقد حُسِبَ المتوسط الحسابي والوزن النسبي للصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظرهم. وجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): المتوسط الحسابي والوزن النسبي للصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا:

المجال الثاني	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية	عدم توفير برامج باللغة العربية	139	3.02	1.164	0.60	0.00
	ضعف قياس المهارات العليا	165	3.59	1.066	0.71	0.00
	صعوبة تصحيح الأسئلة المقالية	182	3.96	1.032	0.79	0.00
	حدوث عطل في الأجهزة والشبكة أثناء تأدية الاختبار	190	4.13	.934	0.82	0.00
	عدم تأمين الأسئلة وإجابات الطلبة من الاختراق	169	3.67	1.097	0.73	0.00
	التعامل مع الاختبار الإلكتروني يحتم الإلمام بأساسيات الحاسب	178	3.87	.980	0.77	0.00
	تحتاج إلى بيئة إلكترونية مهيأة ومجهزة	201	4.37	.741	0.87	0.00
	يحتاج إعداد أسئلة إلى وقت وجهد كبيرين	171	3.72	1.129	0.74	0.00
	يحتاج المعلم إلى التدرُّب على مهارات تكنولوجيا المعلومات	191	4.15	1.010	0.83	0.00
	إمكان الغش من الآخرين أو من مصادر غير مسموح بها	185	4.02	1.064	0.80	0.00
	تصميم الاختبارات الإلكترونية وإخراجها يحتاجان إلى مهارة	189	4.11	.924	0.82	0.00
	تحتاج الاختبارات الإلكترونية إلى توفير برامج مضادة للفيروسات	172	3.74	1.021	0.74	0.00
	المجموع الكلي	2132	46.35	6.948	0.77	0.00

يتضح من الجدول (11)، أنَّ المتوسط الحسابي للمجال الثاني (الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا) بلغ (46.35)، والوزن النسبي بلغ (0.77)، وعند ترتيب المهارات الفرعية لهذا المحور تبين أنَّ المتوسط الحسابي للفقرة السابعة يساوي (4.37)؛ وهو أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.87)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها الفقرة التاسعة بمتوسط حسابي يساوي (4.15)؛ وهو ثاني أعلى متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.83)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1). والمتوسط الحسابي للفقرة الأولى يساوي (3.02)؛ وهو أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.60)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1)، ثم تليها لفقرة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (3.59)، وهو ثاني أقل متوسط بين فقرات المحور الأول، والوزن النسبي لها يساوي (0.71) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00)؛ لذلك تُعَدُّ هذه الفقرة دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (&=0.1).

تفسير النتائج ومناقشتها:

1. تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصه "ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظرهم؟":

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاستبانة، يتضح –من خلال تحليل نتائج الجداول (7)،(8)،(9)،(10)– أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد العينة على درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها –مهاراتِ تصميم الاختبارات الإلكترونية؛ حيث جاء المحور الأول بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط (31.93)، وبدرجة امتلاك كبيرة، وجاء المحور الثاني بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط (31.76)، وبدرجة امتلاك كبيرة، وجاء المحور الرابع بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط (25.72)، وبدرجة امتلاك كبيرة، وجاء المحور الثالث بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط (24.96)، وبدرجة امتلاك كبيرة؛ والفضل في ذلك يرجع إلى ما يتلقاه المعلمون والمعلمات من دورات تدريبية تهتم بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؛ مثل "دورات التعليم الإلكتروني"، ولقناعة المعلمين بأنها الأفضل، وتقبل الطلبة لها، وتفتح المجال أمام الطلبة للوصول إلى الحلول السليمة للمشكلات، وتضع الطلبة في مواقف تعليمية تستثير تفكيرهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (معوض،2020)، ودراسة (الشعراوي،2018)، ودراسة (محمد،2017).

2. تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ ونصه: "ما الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة، من وجهة نظرهم؟":

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاستبانة، يتضح –من خلال تحليل نتائج الجداول (4)– أنَّ المتوسط الحسابي للصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، قد بلغ (46.35). وهناك تفاوت في موافقة أفراد العينة على الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا؛ إذ تراوحت متوسطات موافقتهم –حول الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، ما بين (3.02–4.37).

ويرجع ذلك إلى عدم وجود حوافز ومكافآت تحفيزية للمعلمين؛ وهو مِمَّا يقلل من الرغبة في تطوير أدائهم والدافعية إلى ذلك، كما يرجع إلى اعتياد المعلمين الطرق التقليدية، فلا يجدون في أنفسهم حافزا على استخدام الاختبارات الإلكترونية. كذلك فإن ما دُرِسَ عن مهارات الاختبارات الإلكترونية لا يتعدى الأطر النظرية دون الاهتمام بالجانب التطبيقي، بالإضافة إلى ضعف معرفة المعلمين بالقواعد السيكولوجية والتربوية التي يستند إليها تصميم الاختبارات الإلكترونية، كذلك فإن بعض المعلمين لا يجرُءون على تغيير نمط تدريسهم التقليدي، والانتقال إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية التي تتضمن مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (معوض،2020)، ودراسة (طه وآخرون،2019)، ودراسة (مندور،2013).

3. **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث؛ ونصه: "ما سُبُلُ مواجهة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا، في محافظة غزة من وجهة نظرهم؟":**

للإجابة عن هذا السؤال أَفاد الباحث من إجابة المعلمين والمعلمات عن المجال الثالث من الاستبانة؛ وهو: **"ما سُبُلُ مواجهة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا؟"**. وقد اطَّلَعَ الباحث كذلك على الدراسات السابقة ذات الارتباط

بالموضوع؛ مثل: دراسة (العطار،2017)، ودراسة (حجازي،2017)، ودراسة (السيد،2017)، ودراسة برُذين وبيترسون (Brothen & Peterson, 2015)، ودراسة مارتن (Martin, 2009)، ووصل إلى عدد من السبل تكفل مواجهة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها، عند استخدام مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، في المرحلة الأساسية العليا؛ وهي:

- وضع معايير وخطط تساعد المعلم على تعرف معايير الأزمة لإعداد الاختبارات الإلكترونية.
- تهيئة الطلاب، من خلال توضيح كيفية التعامل مع الاختبارات الإلكترونية.
- التطبيق العملي لإعداد الاختبارات، بحيث يُهيأ الجميع لتخطي المعوقات والصعوبات في تصميم الاختبارات.
- توفير أجهزة واتصال بالإنترنت وبرامج متخصصة للتعليم الإلكتروني وتصميم الاختبارات الإلكترونية.
- نشر ثقافة التطور التكنولوجي بين المعلمين.
- التحقق من شخصية الطالب عن طريق التوقيع الإلكتروني أو البصمة الإلكترونية.
- العمل على جودة الشبكة وصيانتها على نحو مستمر.
- يجب أن يتدرب المعلم، ويُلِمَّ بأساسيات الحاسوب، بحيث يكون على معرفة جيدة باستخدامه.
- تعريب برامج تصميم الاختبارات الإلكترونية.

توصيات البحث:

يُوصي الباحث –في ضوء مشكلة البحث وما توصل إليه من نتائج– بما يأتي:

1- إعداد دليل متكامل عن الاختبارات الإلكترونية، يتضمن شرح الاختبارات الإلكترونية وتصميمها وتنفيذها.
2- تدريب المعلمين على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
3- توظيف المؤسسات التعليمية أنظمة الاختبارات الإلكترونية وتطبيقاتها على نحو أوسع.
4- إيجاد طريقة لدعم برمجيات الاختبارات الإلكترونية باللغة العربية.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، واستمرارًا واستكمالًا لهذا البحث، يقترح الباحث البحوث المستقبلية الآتية:

1– إجراء كثير من الدراسات لقياس فعّالية الاختبارات الإلكترونية في عملية التقويم.
2– تصميم اختبارات إلكترونية وتقويمها، باستخدام تقنيات وتطبيقات مختلفة.
3– التحقق من جاهزية المؤسسات التعليمية –من الناحية التقنية– لتحقيق التحول إلى نظام التقويم الإلكتروني.

المراجع : أولًا- المراجع باللغة العربية:

1- الدوسري، فوزية (2018)، مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ورصاهن عنها، **المجلة التربوية**، (53)، ص ص 289-326.

2- السيد، هويدا سعيد (2017)، تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقًا لنموذج كولب لأساليب التعلم وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات وإنتاج حقيبة معلوماتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، (33).

3- الشعراوي، نيرة(2018)، أثر التفاعل بين مصادر دعم الأداء الإلكتروني وأساليب التعلم في بيئة التعلم التشاركية على تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **رسالة ماجستير غير منشوره**، كلية التربية جامعة طنطا، مصر.

4- الطاهر، رشيدة السيد (2012)، **جودة التعليم الإلكتروني** رؤية معاصرة، ط1، مصر، دار الجامعة.

5- العطار، أحمد سعيد (2017)، نموذج للتعلم الإلكتروني التكيفي قائم على أسلوب التعلم (نشط/متأمل) والتفضيلات التعليمية (فردي/ جماعي) وأثره في تنمية مهارات البرمجة والتفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **رسالة دكتوراه غير منشور**ة، كلية البنات جامعة عين شمس، مصر.

6- الغريب، زاهر إسماعيل (2009)، **التعلم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، مصر، عالم الكتب.

7- حجازي، جيهان السيد (2017)، فاعلية نظام تعلم ذكي إلكتروني في ضوء أنماط التعلم لتنمية مهارات التعلم الذاتي والإنجاز المعرفي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.

8- حسن، إسماعيل محمد والغول، ريهام محمد (2014)، أثر اختلاف التطبيقات التفاعلية ببيئات التعلم الشخصية المصممة في ضوء استراتيجية إدارة المعرفة في تنمية بعض مهارات التيسير الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا واتجاهاتهم نحوها، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (52) ج2، أغسطس 2014م.

9- طه، مهند حسن ويوسف، إبراهيم عبد السلام وخليفة، أحمد هاشم (2019) فاعلية كل من الاختبارات الإلكترونية والاختبارات الورقية في قياس التحصيل الأكاديمي: دراسة تجريبية على طلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم، **مجلة العلوم التربوية**، 20 (1)، ص ص 64-82.

10- عبد العاطي، محمد البايع محمد (2016)، **المزج بين تكنولوجيا التعليم والمنهج في العصر الرقمي**، ط1، مصر، المكتبة التربوية.

11- عزمي، نبيل جاد (2014)، **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني**، ط2، مصر، دار الفكر العربي.

12- عوض، أماني (2014)، **إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني**، ط1، السعودية، جامعة المجمعة.

13- محمد، مجدي(2017)، فاعلية برنامج قائم على الويب لاكتساب مهارات انتاج الاختبارات التفاعلية الإلكترونية لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا، **مجلة كلية التربية دراسات وبحوث ،مصر**، (33)، ص ص 313-352.

14- معوض، غادة شحادة (2020)، فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس ببيئة تكيفية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والدافعية للإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ**، 20،(1)، ص ص 475-584.

15- مندور، إيناس محمد (2013)، أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقًا لمعايير الجودة المقترحة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 19 (2)، ص ص 391-460.

ثانيًا- المراجع باللغة الأجنبية:

1- Brothen, I. & Peterson, G (2015) Online Exam Cheating: A Natural Experiment. International Journal of inuctional technology & Distant Learning, 9 (2), 12-20.

2- Hansen, E. & Mislevy. R (2005) Accessibility of computer Based testing for Individuals with Disabilties and English Language Learners within a Validity Framework. Ins Howell, & M. Hricko (Eds), Online Assessment and Measurement: Foundations and Challenges, (214-262).

3- Martin, A (2009) A Study of the Design and Evaluation of a Learning Object and Implications for content Development. Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 1 (1).

4- Rodriguez, G. Quesada-Serra, V.& Ibarra-Saiz, S. (2016) Learning Oriented E-Assessment: The Effect of a training and Guidance Program on Lectures Perceptions, Assessment & Evaluation in Higher Education, 41 (1), 35-52.